

بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

سورة النساء الآية 1

{وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْتُوْا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا كَتَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} النساء الآية 32

{ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ۖ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۗ ... }

آل عمران الآية 195

إهداء

إهداء لأسرتى

لكل امرأة...

لكل بنت ...

لكل زوج وزوجة ...

لكل من يعطى المرأة حقها ويكرمها ويعززها ...

لكل من علم بنت ...

لكل من عظم أم وبنت وأخت...

لكل من يؤمن بأن للمرأة مكانة وعزة...

الباحثة

شكر وتقدير

الشكر لله اولا واخيرا الذى أعانني على إنجاز هذه الدراسة والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله فى الأرض معلم الاميين ومنتقف المتعلمين .

أقدم شكرى إلى الدكتور قمر الدين قرمبى الذى أشرف على هذه الدراسة والشكر موصولاً للدكتورة إبتسام محمد أحمد محمد خير المشرف المساعد التى أشرفت على الدراسة منذ بدايتها . والشكر لكل الخبراء الذين قاموا بالتحكيم . كما أشكر د الحفيان عميد كلية المجتمع بجامعة شندى وأساتذة كلية المجتمع جامعة امدرمان الإسلامية والشكر كل الشكر لأخى وزميلي الأستاذ فاروق عبدالله الذى ساهم فى تحليل المعلومات إحصائياً بصبر وإهتمام وقدم لى كثير من النصائح والمعلومات والشكر لأخى الأستاذ صلاح الدين محمد الحسن عبيد والشكر لإبنى خالد عبد الله محمد إبراهيم الذى ساعد بطباعة الخطة والتصوير . وكل الشكر والمعزة لإختى د . هنية محمد الحسن عبيد التى ساعدت فى إحضار المراجع وتشجيعها الدائم على المواصلة . والشكر لصديق إبنى احمد ميرغني وكل الشكر لمن قدم لى معلومة أو نصيحة أو توجيه ولكل من ساهم فى إخراج هذه الدراسة .

الباحثة

المستخلص

موضوع هذه الدراسة تعليم وتمكين المرأة والبنات ودورهن في التنمية المستدامة.

هدفت الدراسة إلى أهمية التعليم والتمكين بالنسبة للمرأة والبنات ومدى فائدتهما في التنمية المستدامة بالنسبة للمرأة والبنات والدور الذي تلعبه المرأة في التنمية المستدامة والنهوض به. تناولت الدراسة العوامل التاريخية والاجتماعية التي أسهمت في التأثير علي دور المرأة قوة وضعفاً في محاولة لفهم الواقع ومواجهة إشكالياته وإيجاد الحلول التي تتناسب مع هذا الواقع. فالدور الذي تقوم به المرأوالبنات في عملية التنمية ظاهرة متراكبة وهي محصلة جملة من العوامل الاجتماعية والظروف السياسية والإقتصادية والثقافية ، وأية معالجة جادة لهذه الظاهرة لا تتطلب مجرد الرجوع إلي الجانب النظري فحسب ، بل تتطلب الماماً حقيقياً بجملة العوامل والظروف التي يمكن أن تسهم في تحقيق المرأة لهذا الدور ، في محاولة من واقع التنظير والتجريد إلي واقع التنفيذ والتطبيق . واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي بجانب المنهج التاريخي وكان مجتمع البحث دراسات بكلية المجتمع جامعة أم درمان الإسلامية فرع الصالحة وود نوباوي ، ودارسات بكلية المجتمع جامعة شندي فرع التضامن وأساتذة كلية المجتمع أم درمان الإسلامية وكلية المجتمع جامعة شندي ومسؤولين عن تعليم البنات وخريجات وموظفات وطالبات.

جاءت الدراسة في إطار عام وأربعة أبواب وخاتمة.

تناول الإطار العام المقدمة وإشكالية البحث ، وأهميتها وتساؤلات البحث وفروض البحث ومنهجية وأدوات البحث والصعوبات التي واجهت الباحثة وهيكله البحث . يتضمن الفصل الأول والثاني من الباب الأول – مفاهيم التعليم ومفاهيم التنمية بجميع مستجدياتها والدراسات السابقة.

وتناول الباب الثاني فصلين – الفصل الأول التعليم في السودان منذ 1821حتى ثورة الإنقاذ ، ثم التعليم في بعض الدول النامية والأوربية.

والفصل الثاني تناول تعليم المرأة في السودان منذ 1902 حتى حكومة الإنقاذ 1989، وأوضاع المرأة العربية وأوضاع المرأة الإفريقية والأوربية . أما الباب الثالث فقد ركز في الفصل الأول علي المرأة في السودان والمرأة العربية ودورها في التنمية.

ويتضمن الباب الثالث : الفصل الاول المرأة و التنمية الإقتصادية في السودان و الدول العربية ، والفصل الثاني وسائل تعزيز ثقافة والبنات في المجتمع إيجابا وسلبا .

ويناقدش الباب الرابع فى الفصل الأول الإجراءات الميدانية للدراسة والبيانات التي تحتوي عليها
إستبانة الدراسة الميدانية وإستبيانات المقابلة.
والفصل الثاني يحتوي علي إختبار صحة الفروض ، ثم الخاتمة التي تحتوي علي ما إستهدفته
الدراسة والتوصيات والمقترحات والمراجع.
ثم الملاحق (إستمارة الإستبيانات وتاريخ الموائيق الدولية والعربية).

النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :

بعد تحليل وتقويم المعلومات والبيانات توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1. التعليم مهم با لنسبة للمرأة و البنث وقد تبين من الدراسة الميدانية أن المرأة و البنث لهن الرغبة فى التعليم ومواصلته .
2. وقد تبين أيضا من الدراسة الميدانية والنظرية إن تعليم المرأة وتمكينها هما الأساس بالنسبة للتنمية المستدامة فى المجتمع السوداني.
3. المساواة العادلة بين الرجل والمرأة و البنث و الولد تودى إلى تشجيع المرأة وتمكينها وتنمية قدراتها عقليا وفكريا وإجتماعيا .
4. للإعلام دور فعال فى تنمية المرأة فيجب عليه القيام بذلك الدور .
5. ينبغي علينا إزالة العنف ضد المرأة .
6. من الدراسة النظرية والميدانية نجد أن توعية المجتمع بحقوق المرأة له أثر كبير فى تنميتها .
7. التأكيد على قيم العدل والحقوق والواجبات والحرية والمساواة .
8. الإعراف بقضية المرأة كقضية عادلة.
9. الإستفادة من مختلف الوسائل والإمكانيات فى سبيل نشر الوعى بموقع المرأة وتفعيل دورها فى مسيرة التنمية المستدامة بجميع أنواعها .
10. تصحيح المفاهيم الخاصة تجاه مهمة المرأة فى الحياة .
11. محاربة الأعراف والعادات البالية والضارة التى لاتساعد فى تنمية المرأة .
12. إعطاء المرأة حقها كاملا من غير نقصان كما جاء فى القران الكريم وقول النبى صلى الله عليه وسلم و ما يتماشى مع الأديان فى الإتفاقيات الدولية .
13. معالجة الفقر يمكن المرأة من التنمية المستدامة الشاملة .

أهم التوصيات . التي توصلت اليها البحث هي :

1. محو أمية المرأة وتشجيعها على مواصلة تعليمها وخاصة المرأة فى الريف والقرى .
2. السعي لتوفير التوازن بين الجنسين في الريف والحضر .
3. إعطاء المرأة حقها كاملا غير منقوص فى جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية.

4. تشجيع التعليم العام والعالي .
5. خلق فرص تعليم و عمل متكافئة وإزالة العوائق أمام المرأة والبنات .
6. على الحكومات فى الدول النامية إطلاق حملة التعليم للجميع من أجل تنمية مستدامة .
7. مكافحة الفقر والعنف وزيادة الموارد المالية المخصصة للمرأة حتى تستطيع من تنمية ذاتها .
8. دعم قدرات المرأة من أجل القيام بتنمية مستدامة .
9. تمكين المرأة إجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا وثقافيا من أجل المشاركة فى التنمية المستدامة بصورة فعالة.
10. تنوير ثقافى وأسع تشارك فيه جميع وسائل الإعلام فى الدول النامية لتصحيح المفاهيم المغلوطة ضد المرأة .
11. إستهداف المرأة والبنات من خلال مشروعات تعمل على زيادة دخلها وتحقيق التوازن بين دورها الإسرى والإنتاجى من أجل تنمية مستدامة .
12. رفع مستوى الوعي الاسرى للمعاملة المتساوية بين أبناء الاسر البنين والبنات.
13. تصميم برامج تعليمية للتعليم العام تعنى بشئون ثقافة المرأة وتنمية قدراتها الانتاجية والابداعية.

Abstract

The subject of this study is Woman Education and Empowerment and Their Role in Sustainable Development

Objective:

The importance of women and girls education and empowerment , and the role played . The role played by women and girls in the sustainable development.

The study traced the historical and social factors that its influence on women roles strengthening and weakening in order to understand the current situation , facing its problems and finding the suitable solutions for it.

The role played by women and girls in the development in an accumulated phenomenon , results from many social , economical, political and cultural factors. Any study for this phenomenon requires not only studying the theoretical elements but it requires complete awareness of the factors and circumstances that affects can participate in achieving this role by women . It is a tried to move from only making theories to application.

The descriptive method is used in this study beside the historical method, the community of the study included women students of teaching staff community college , Omdurman Islamic University , Salha and Wadnobawi branches, Shendi University Tadamon branch, the teachers at both colleges , authorities of girls education , some graduates , employees and students.

The study depends on general framework , five chapters and a conclusion.

The general frame work included ; an introduction and the study's problem, its importance, its questions , its hypothesis , its method, its tools and the problems that faced it.

The first two chapters of part one included education and development concepts with all their updates and the previous studies.

The second part included two chapters ; chapter one education in Sudan since beginning up to the National Salvation Revolution, and education in some developing and European countries. The second chapter studied the situation of ; woman in Sudan since early ages up to National Salvation Revolution, and the situations of Arab, African and European women.

The third part in its first chapter discussed the role of the woman in Sudan and Arab countries in development. The second chapter discussed the economical development in Arab countries , role of media in the sustainable development, the promotion of developmental role of woman and all forms of violence against woman .

The fourth part in its first chapter discusses the field procedures of the study, the data which included in the study questionnaire and the interview questionnaires. The second chapter include testing the hypothesis , the conclusion , the recommendations , proposals the references and the appendices(questionnaire, Arabic and international charters).

The study reached the following results:

1. Education is important for women and girls who have the desire in education as seen from the field study.
2. Women education and empowerment are the basis for the sustainable development.
3. Fair equality between women and men encourages women and empowers them and develop them mentally, intellectually and socially.
4. Media has an effective role in woman development it has to play.
5. violence against women must be eliminated.
6. Raising the awareness of the society about woman rights has a Significant impact in the development of women.
7. Emphasis on the values of justice , the rights and obligations, freedom and equality.
8. Recognition of the cause of women.
9. Take advantage of various means and possibilities in order to spread awareness of the position of women and enhancing their role in the process of sustainable development .
10. Correct the erroneous understanding towards the role of women in the life.
11. Fight against worn customs and habits that do not help in the development of women
12. To give women her full right as stated in the Holly Quran and the Prophet, peace be upon him, and in line with the religions in the international conventions
13. The education and empowerment, and equality between gender and culture gives women and girls a from a comprehensive sustainable development
14. Addressing poverty helps women and girls in addressing a comprehensive sustainable development

The most important recommendations include:

1. Women's literacy and encourage them to continue their education, especially in rural areas and villages.
2. To give women their complete rights.
3. Promote public education on the human rights and civic responsibilities.
4. Creating equal educational and employment opportunities and remove barriers to women and girls.
5. Governments in developing countries should launch a campaign of education for all for sustainable development.

6. The fight against poverty, violence and increase the financial resources allocated for women in order to be able to develop themselves.
7. Support women's capacity to carry out sustainable development.
8. Empowerment of women socially, economically, politically and culturally for sustainable development.
9. Cultural Correction with a broad participation of all media in developing countries to correct the misconceptions against women.
10. Targeting women and girls through projects that increase their income to achieve a balance between its domestic and productive for the sustainable development.

فهرست محتويات البحث

الموضوع	رقم الصفحة
الاية	أ
أهداء	ب
شكر و تقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	ز
فهرست المحتويات	ي
المقدمة	8-2
الباب الاول: المفاهيم	9
الفصل الاول	10
مفهوم المرأة	27-10
مفهوم التعليم	32-27
مفهوم الامية	39-32
مفهوم التمكين	42-39
مفهوم الدور	43-42
الفصل الثاني	45
مفهوم التنمية	47-45
مفهوم النمو	48-47
المفهوم التنموية الاقتصادية	50-49
مفهوم التنمية السياسية	52-50
مفهوم التنمية الريفية	54-52
مفهوم التنمية المستدامة	58-54
مفهوم التنمية السكانية	59-58
مفهوم التنميه الثقافية	60-59
الدراسات السابقة	62-61
الباب الثاني: تعليم المرأة في السودان	63

64	الفصل الاول
73-67	التعليم النظامي للمرأة في السودان
72-69	تعليم البنات في الجنوب
78-72	التعليم غير النظامي للمرأة في السودان
79	الفصل الثاني
93-80	أوضاع المرأة في السودان منذ العصور القديمة حتى الانقاذ
118-93	أوضاع المرأة العربية
120-118	أوضاع المرأة الافريقية
122-120	أوضاع المرأة الغربية
126-122	المرأة العاملة في أوروبا (القرن العشرين)
127	الباب الثالث
128	الفصل الاول
133-128	المرأة و التنمية في السودان
141-133	المرأة العربية ودورها في التنمية
143-142	التنمية الاقتصادية في الدول النامية
144	الفصل الثاني
154- 145	وسائل تعزيز ثقافة المرأة في اجتمع ايجاباً و سلباً
168-155	المرأة و تكنولوجيا الاعلام و الاتصالات الرقمية
171-169	العنف ضد المرأة
172	الباب الرابع الدراسة الميدانية
173	الفصل الأول
178-173	الإجرات المنهجية للدراسة الميدانية
211-178	تحليل الاستبيانات
212	الفصل الثاني
215-212	مناقشة الفروض
216	الخاتمة
217	النتائج
218	التوصيات

219	الاقتراحات
224-219	المصادر و المراجع
245-225	الملاحق